صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثم حج المجاهد سنة إحدى وخمسين في أيام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون صاحب مصر .

وكان الأمير طاز أحد أكابر أمراء الديار المصرية قد حج وأشيع أن المجاهد يريد كسوة الكعبة في تلك السنة فوقعت الفتنة بين العسكر المصري والمجاهد فانهزم المجاهد ونهبت عساكره وسائر أهل اليمن وأسر المجاهد صاحب اليمن وحمل إلى مصر فاعتقل بها ثم أطلق سنة ثنتين وخمسين وسبعمائة في دولة الصالح ووجه معه الأمير قشتمر المنصوري ليوصله إلى بلاده فلما بلغ به الينبع ارتاب منه في الهرب فرجع به إلى مصر فحبس في الكرك من بلاد الشام ثم أطلق وأعيد إلى ملكه وأقام على مداراة صاحب مصر إلى أن توفي سنة ست وستين وسبعمائة .

وملك بعده ابنه الملك الأفضل عباس بن المجاهد علي فاستقام له ملك اليمن وبقي حتى مات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

وملك بعده ابنه الملك المنصور محمد ومات .

وملك أخوه الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس فاستقام أمره بها ثم مات .

وولي بعده ابنه الملك الناصر أحمد ابن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول وهو باق باليمن إلى اخر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة .

وله مكاتبة عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية يأتي ذكرها في المكاتبات إن شاء ا تعالى